

تفسير البغوي

5 - { ولا أنتم عابدون ما أعبد } في الاستقبال .

وهذا خطاب لمن سبق في علم الله أنهم لا يؤمنون .

وقوله : { ما أعبد } أي : من أعبد لكنه ذكره لمقابلة : { ما تعبدون } .

وجه التكرار : قال أكثر أهل المعاني : هو أن القرآن نزل بلسان العرب وعلى مجاز

خطابهم ومن مذاهبتهم التكرار إرادة التوكيد والإفهام كما أن من مذاهبتهم الاختصار إرادة

التخفيف والإيجاز .

وقال القتيبي : تكرر الكلام لتكرار الوقت وذلك أنهم قالوا : إن شرك أن ندخل في دينك

عاما فادخل في ديننا عاما فنزلت هذه السورة